

الطبقات الكبرى

مصعب بن عمير وأبا أمامة أسعد بن زرارة إلى داره فكانا يدعوان الناس إلى الإسلام في دار سعد بن معاذ وكان سعد بن معاذ وأسعد بن زرارة ابني خالة وكان سعد بن معاذ وأسيد بن الحضير يكسران أصنام بني عبد الأشهل قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن سعد بن إبراهيم وعن بن أبي عون قال أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سعد بن معاذ وسعد بن أبي وقاص قال وأما محمد بن إسحاق فقال أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سعد بن معاذ وأبي عبيدة بن الجراح قال أخبرني محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن قدامة عن عمر بن الحصين قال كان لواء الأوس يوم بدر مع سعد بن معاذ وشهد سعد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد وثبت معه حين ولي الناس وشهد الخندق قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا إسماعيل بن مسلم العبدي قال أخبرنا أبو المتوكّل أن نبي الله صلى الله عليه وسلم ذكر الحمى فقال من كانت به فهي حظه من النار فسألها سعد بن معاذ ربه فلزمته فلم تفارقه حتى فارق الدنيا قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده عن عائشة قالت خرجت يوم الخندق أقفو آثار الناس فسمعت وثيد الأرض ورائي تعني حس الأرض فالتفت فإذا أنا بسعد بن معاذ ومعه بن أخيه الحارث بن أوس يحمل مجنه فجلست إلى الأرض قالت فمر سعد وهو يرتجز ويقول لبثت قليلا يدرك الهيجا حمل ما أحسن الموت إذا حان الأجل قالت وعليه درع قد خرجت منه أطرافه فأنا أتخوف على أطراف سعد وكان سعد من أطول الناس وأعظمهم قالت فقممت فاقتممت حديقة